جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

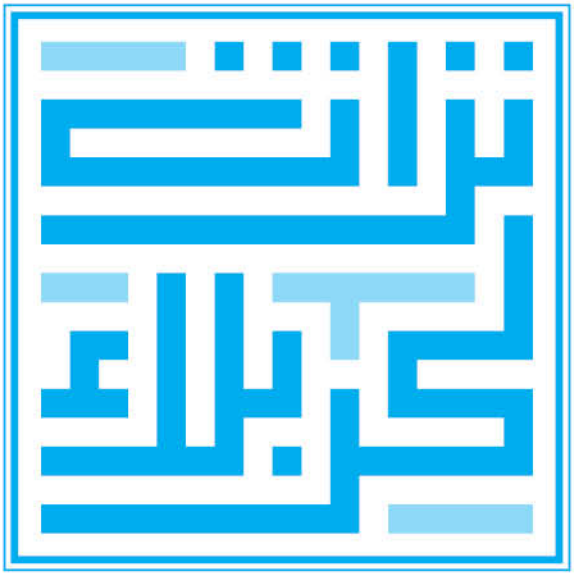

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الرابع

١٤٣٦-١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة
العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية – السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الرابع (٢٠١٥-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.الادب العربي -- طرق التدريس—المدارس الثانوية-- العراق—دوريات. ٢. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث،61-4 هجريا—دوريات. ٣. قواقع—الخصوبة—دوريات. ٤.الزخرفة الاسلامية-- العراق-- كربلاء -- تاريخ--دوريات .الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
PJ7505 .A8 2015 .V2
الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و - يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢ – يراعى في أسبقية النشر :ـ

أ ـ البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب ـ تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ ـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د ـ تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣ – ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: / /karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في **"مجلة تراث كربلاء"** المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث المجتمعي		
٢٥	مدى امتلاك تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء لمهارة طرح الاسئلة الصفية من وجهة نظر الطلبة	م.م. **سرمد اسدخان محسن الدعمي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
باب التراث الفني " الجمالي"		
/ /	الخصائص العمارية لطاق الزعفراني في مدينة كربلاء المقدسة	أ.م. د. **ميثم مرتضى مصطفى نصر الله** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ
/ /	سرديات الخطاب التعبيري للثورة الحسينية في الرسم العراقي المعاصر	أ.م.د **محمد علي علوان عباس القره غولي** جامعة بابل كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية
باب التراث العلمي		
/ /	دراسة نسيجية للحالب في الماعز المحلي البالغ في مجزرة محافظة كربلاء	م.م **محمد وسام حيدر المحنّا** م.م **بتول عباس** م. **اشواق كاظم عبيد** م. **خمائل عبد الباري عقلة** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة

// التأثير القاتل والجاذب والطارد لبعض المساحيق النباتية ليرقات عثة السجاد(Tineolabisselliella) في كربلاء المقدسة (العتبة الحسينية)

م.م. لينا قاسم عيدان الكناني
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

// تأثير مستخلصات نبات الحرمل والايوكالبتوز في الاحياء المجهرية (البكتريا) المسببة للالتهاب اللثة والاسنان والمشخصة X-ray في محافظة كربلاء

***أ.د. علي حسين مكي الكبيسي**
****م.م. سمير حاتم عبد الحليم**
* جامعة كربلاء
كلية طب الاسنان
فرع العلوم الاساسية
** جامعة كربلاء
كلية طب الاسنان
فرع اشعة الاسنان

// الكشف الجزيئي عن الطفرات المسببة لفقر الدم البحري بيتا في كربلاء المقدسة

* **أ.م.د.زهير محمد علي جدوع**
** **اسلام احمد عبد الصاحب المسعودي**
*جامعة كربلاء
كلية الطب
فرع الاحياء المجهرية
** جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

// التحري عن إصابة بعض القواقع المائية بطفيليات ثنائية المنشأ فيجدول الهنيدية / مدينة كربلاء المقدسة

***أ.د. ابتسام مهدي عبد الصاحب**
****م.م. اسراء ناصر غلام**
* جامعة البصرة
مركز علوم البحار
قسم الاحياء البحرية
** جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

// Detection of Anatomical variations in mandibular canal and its relation to the mental foramen using Panoramic Radiography in holy karbala

Asst. Instructor. Sameer H. Abdul Haleem
University of Kerbala
College of Dentistry
Dept. of Dental radiology

تأثير مستخلصات نبات الحرمل
والايوكالبتوز في الاحياء المجهرية (البكتريا)
المسببة لالتهاب اللثة والاسنان والمشخصة X- ray في محافظة كربلاء

The Effect of Harmel peganum and Eucalyptus Extracts on Microscopic Biologisms (Bacteria) causing Pyorrhea and Teeth Inflammation Diagnosed (Detected) by X-ray in the Holy karbala province .

أ.د.علي حسين مكي الكبيسي

جامعة كربلاء – كلية طب الاسنان

فرع العلوم الاساسية

م.م. سمير حاتم عبد الحليم العاني

جامعة كربلاء – كلية طب الاسنان

فرع أشعة الاسنان

Prof.Dr.Ali Husain Makky Al- Kubaisy

University of Karbala - College of Dentistry

Basic Sciences Divison

Asst.Instructor. Sameer Hatim Abdul-Haleem Al-Aany

University of Karbala - College of Dentistry

Dental Radiology Division

الملخص

اجريت دراسة للتحري عن الاحياء المجهرية (بكتريا) المسببة لالتهاب اللثة والاسنان والمشخصة بالأشعة السينية اذ جمعت عينات من الاسنان الملتهبة ومسحات اللثة بعد تشخيصها بالـ (X-ray) لمراجعي العيادات الطبية الخاصة في محافظة كربلاء المقدسة للمدة من شباط ٢٠١٠ لغاية كانون الأول ٢٠١١ اذ تم فحص ٢٣١ عينة وتمت معرفة ما إذا تناول الشخص المصاب مضاداً حيوياً ام لا، اما الفحصوصات فقد كان الفحص العياني والفحص بـ (X-ray) اذ فحصت عينات الاسنان استخدمت طريقة المسحة المباشرة وعزل البكتريا المسببة للالتهاب اللثة والاسنان بواسطة الاوساط الزرعية .

تبيّن من خلال الدراسة وجود انواع من البكتريا المعزولة عن اللثة والاسنان وهي كالآتي :ـ

Streptococcus pyogen. Staphylococcus spp. Proteus vulgaris.

تبين من خلال الدراسة ان لمستخلص المزيج من الحرمل و الايوكالبتوز تأثيراً في البكتريا المسببة لالتهاب اللثة والاسنان واظهر التركيز ١٠٠٠ ملغم من المزيج اعلى تأثيراً في البكتريا المعزولة جاء بعده المستخلص المائي للايوكالبتوز وكان لمستخلص الحرمل اقل فعالية في البكتريا المعزولة والمسببة لالتهاب اللثة والاسنان .

وجد من خلال الاختبار الاحصائي باستعمال X2 وجود فروقات معنوية(تحت مستوى ٠,٠١ و٠,٠٥) بقطر المنطقة المثبطة للبكتريا المعزولة والمسببة لالتهاب اللثة والاسنان مع مختلف تراكيز المستخلصات المائية النباتية .

Abstract

A study was conducted to investigate the microscopic biologisms (bacteria) causing pyorrhea and teeth inflammation diagnosed by X-ray. A sample of inflammed teeth and gum anointment (touch) after being diagnosed by the X-ray for patients of the private clinics in the holy Karbala province for the period February,2010–December, 2011,231 samples were investigated with being aware whether such patients had taken any antibiotic or not.Investigations were carried out by macroscopic (ocular) and X-ray investigations.

The teeth samples were investigated using the direct anointment (touch) method with isolating the bacteria causing pyorrhea and teeth inflammation by agricultural milieu .

Thy study showed that there were some types of bacteria isolated from the gum and the teeth ; these were as follows :

Streptococcus pyogen. Staphylococcus spp. Proteus vulgaris.

The study also showed that the extract of the mixture of harmel peganum and eucalypus had an effect on the bacteria which caused pyorrhea and teeth inflammation and the concentration of 1000 mg of the mixture had more effect on the isolated bacteria and then comes the aquatic extract of the eucalyptus. The harmel peganum extract had the least effect on the isolated bacteria causing pyorrhea and teeth inflammation .

Bases on the statistical test using X2 it was noticed that there were abstract differences (under the level 0,01 and 0,05) equal to a diametre of the inhibitive area of the isolated bacteria which caused pyorrhea and teeth inflammation with the different concentrations of the botanical and aquatic extracts .

المقدمة و استعراض المراجع

حاول الإنسان منذ تاريخ طويل استخدام النباتات للشفاء من الأمراض التي يتعرض لها وهنالك ما يثبت أن حضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل وقدماء الهنود قد مارسوا مهنة التداوي بالأعشاب وأجادوها وكذلك الإغريق الذين وضعوا المؤلفات في التداوي بالأعشاب خلال القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد(١). كما بيّن الباحثون انّ الحرمل او غلقة الديب او الخبيس يحتوي على قلوانيات وهي الحرمالون والحرمين والحرملين، وهو من اكثر النباتات استخداما في صناعة الادوية وامراض اخرى حيث له خواص طبية قاتلة للبكتيريا ولآلام الاسنان اما نبات اليوكالبتوس وهو شجرة دائمة الخضرة من الأشجار المميزة والشهيرة برائحتها الفواحة وأوراقها المتدلية وزهورها الجميلة. الشجرة من الأشجار الأصيلة في استراليا ويعود موطنها إلى هناك. ومن المدهش أنه من بين ٧٠٠ نوع تم التعرف عليه حتى الآن من أنواع اليوكالبتوس إلا أن ٥٠ منها فقط يقبل النمو خارج موطنه الأصلي ويحتوي نبات الايوكالبتوز على عنصر الكبريت ويكون بنسبة ٠,٧٣ ٤٪ وهو يساعد على وقف نمو البكتيريا، والنشا و الصموغ تساعد على جعل قوام اللعاب لزجاً، فيساعد على التنظيف، وتوزيع المواد الفعالة لأنها تشكل عاملاً للربط، فتحمل هذه المواد وتوزعها على جميع أسطح الأسنان. بالإضافة إلى أن النشا و الصموغ تعمل على حماية الأسنان من التسوس (٢).

اجريت العديد من الدراسات حول تأثير الاحياء المجهرية للأسنان واللثة فقد بينت دراسة الباحثين (٣) أن هنالك بكتريا المسبحية Streptococcus

sp هي مسؤولة عن التهاب وتنخر الاسنان. كذلك وجدت بعض الدراسات ان تناول التوت البري والسكريات يساعد من التصاق البكتريا المسببة على الضرس وجدار اللثة .

اما بخصوص تأثير المستخلصات النباتية اذ بينت بعض الدراسات وأكّدت (٤) في مسح أجري في مناطق مختلفة من المغرب أن ٢٦٣ مريضاً بالسكري من أصل ٣٨٦ مريضاً كانوا يستعملون النباتات الطبية بشكل منتظم في العلاج النباتي ومن بين هذه النباتات الايوكالبتوز والحرمل.

أكدت دراسة (٥) الفعالية التضادية لمستخلصات الآس Myrtus communis ونبات حرمل Peganum harmala ضد بعض أنواع البكتريا ومنها الإشريشيا القولونية، Staph. aureus، P. mirabilis، B. subtilis و P. aerugenosa ومقارنتها بمجموعة المضادات الحيوية الصناعية، وأوضحت الدراسة أن البكتريا الموجبة لملوّن غرام أكثر تحسساً للمستخلص من البكتريا السالبة لذلك الملوّن.

كما بينوا (٦) حول تأثير مستخلصات مائية لنباتات الحنظل والنعناع وقشور الرمان حيث كانت لها حساسية مؤثرة في بكتريا Staphylococcus aureus.

كما بين (٧) ان لمستخلص بصلات الثوم دورا في التخلص من الالتهاب الحاد والمزمن للثة والأسنان .

كما أكد (٨) تأثير نبات الايوكالبتوز في بكتريا Streptococcus pyogenes اذ كان لمستخلص الايوكالبتوز دور فعال مثبط لنمو تلك البكتريا.

ويعد استعراض المرجع يبدو دور الاحياء المجهرية في حدوث التهاب اللثة فلذلك اقترحت الدراسة لايجاد مستخلصات نباتية شائعة الاستعمال من قبل الانسان وملاحظة مدى تأثيرها ضد تلك الاحياء المجهرية (بكتريا).

طريقة العمل:

جمع وفحص العينات

جمعت عينات الاسنان الملتهبة ومسحات اللثة من مراجعي العيادات الطبية الخاصة في مدينة كربلاء المقدسة ٢٠١٠ لغاية كانون الأول ٢٠١١ اذ تم فحص ٢٣١ مريضاً يعاني من التهاب اللثة والاسنان وتم الاستبيان عما اذا تناول الشخص المصاب مضاداً حيوياً ام لا وشمل الفحص العياني والفحص بالاشعة السينية وهي:-

الفحص العياني

فحصت عينات الاسنان قبل فحصها مجهرياً ذي تكبير 10X وشمل الفحص ولون الضرس Colour (سواءً احتوى تقيحاً أو لا) تغير نسيج اللثة واجري للمريض المراجع التنظير بالأشعة السينية X- rays.

عزل البكتريا المسببة لالتهاب اللثة والاسنان

زرعت مسحة واحدة من كل عينة مأخوذة من مكان الالتهاب على طبق بتري الاول حاوي على ماكونكي أكار والثاني حاوي على وسط اكار الدم حسب التعليمات المدونة على علبة الوسط ثم حضنت الأطباق تحت درجة حرارة ٣٧°م لمدة ٢٤ ساعة لحضن هوائي ولاهوائي (بواسطة الوعاء المفرغ من الهواء). وبعد انتهاء مدة الحضن تمت ملاحظة المستعمرات النامية على كل من

الأوساط الزرعية على الوجه الآتي و استناداً إلى(٩) .....

حضرت مسحات من الوسط الزرعي ولونت بصبغة كرام و لوحظت اشكال البكتريا

وأجريت الفحوصات الكيميائية الحياتية للبكتريا المعزولة لغرض التشخيص .

تم و ضع ١٠٠غم من اوراق الحرمل، وبذور الايوكالبتوز، مُزج الاثنان في دورق زجاجي سعة ٥٠٠ مل الحاوي على ٢٠٠ مل من الماء المقطر المغلي مع الخلط لمدة ١٥ دقيقة وترك الدورق ومحتوياته لمدة ٣٠ دقيقة ليبرد ثم رشح المحلول خلال قطعة قماش نظيفة ووضع الراشح في جهاز الطرد المركزي من نوع Hitech (٣٠٠٠ دورة/ دقيقة لمدة عشر دقائق)، ثم أخذ الراشح ووضع في قناني زجاجية ووضعت في فرن كهربائي بدرجة حرارة ٧٠°م لتجفيف المستخلص وبقاء المادة الصلبة، ثم أخذ وزن من المادة الصلبة لتحضير التراكيز المطلوبة لإختبار تأثيرها (٩)تم استعمال طريقة الاقراص للمضادات الحيوية في تاثيرها في المستخلصات النباتية كذلك تم استخدام الوسط الصلب المغذي Nutrient agar & Muller Henten agarلاختبار حساسية البكتريا المعزولة والمسببة لالتهاب الاسنان واللثة تجاه المستخلصات النباتية المدروسة بعد عمل اقراص دائرية من المستخلصات حسب تركيز المستخلص وبطريقة التخطيط على تلك الاوساط مع وضع الاقراص بحسب التركيز من ثم الحضن ب ٧٣°م لمدة ٢٤ ساعة بعدها يُقدّر قطر المنطقة المثبطة بالملم .

النتائج :-

تبيّن من خلال الدراسة وجود انواع من البكتريا المعزولة من التهاب اللثة والاسنان وهي كالآتي :-

Streptococcus pyogen، Staphylococcus spp، Proteus vulgaris

تبين من خلال الدراسة ان لمستخلص المزيج من الحرمل و الايوكالبتوز تأثيراً في البكتريا المسببة لالتهاب اللثة والاسنان واظهر التركيز ١٠٠٠ ملغم من المزيج اعلى تأثيراً في البكتريا المعزولة جاء بعده المستخلص المائي للحرمل وكان المستخلص المائي للحرمل فقط بتركيز ٢٥٠ ملغم اقل فعالية في البكتريا المعزولة والمسببة للاتهاب اللثة والاسنان جدول(١)شكل(١،٢،٣،٤،٥).

وجد من خلال الاختبار الاحصائي باستعمال X٢ وجود فروقات معنوية(تحت مستوى احتمالية ٠,٠١ و٠,٠٥) بقطر المنطقة المثبطة للبكتريا المعزولة والمسببة لالتهاب اللثة والاسنان مع مختلف تراكيز المستخلصات المائية النباتية .

جدول (١):- يبيّن تأثير المستخلصات النباتية بدليل قطر المنطقة المثبطة بملم

البكتريا / المستخلص	Staphylococcus spp.	Streptococcus pyogen	Proteus vulgaris
حرمل ٢٥٠ ملغم	١,٤	١,١	٦,١
حرمل ٥٠٠ ملغم	١,٤	١,٣	١,٨
حرمل ١٠٠٠ ملغم	٢	٢,١	٢
كالبتوز ٢٥٠ ملغم	١,٢	١,٧	١,٥
كالبتوز ٥٠٠ ملغم	١,٩	٢	٢
كالبتوز ١٠٠٠ ملغم	٢,٧	٢,٢	٢,٦
خليط (كالبتوز+حرمل) ٢٥٠ ملغم	٢,٥	٢,٤	٢,٨
خليط (كالبتوز+حرمل) ٥٠٠ ملغم	٢,٩	٢,٩	٣
خليط (كالبتوز+حرمل) ١٠٠٠ ملغم	٣,٩	٤	٤,١
χ^2 المحسوبة	٢٣**	٢٨,٥**	٢٧**
χ^2 الجدولية (٠,٠١)	١٩,١	١٩,١	١٩,١
χ^2 الجدولية (٠,٠٥)	١٦,٦	١٦,٦	١٦,٦

شكل(١) :- يبين إصابة اللثة ببكتريا Proteus vulgarisباستعمال الاشعة السينية

شكل(٢) :- يبين إصابة اللثة ببكتريا .Staphylococcus spp باستعمال الاشعة السينية

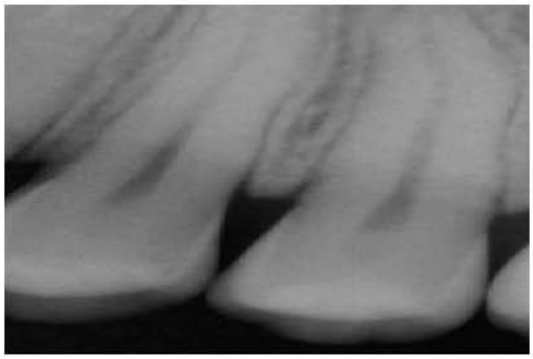

شكل(٣) :- يبين إصابة اللثة ببكتريا Proteus vulgaris

شكل(٤) :- يبين إصابة اللثة ببكتريا .Staphylococcus spp المناقشة

تبيّن من خلال الدراسة وجود انواع من البكتريا المعزولة عن اللثة والاسنان وهي خلال :-

Streptococcus pyogen. Staphylococcus spp. Proteus vulgaris

يعزى هذا للدور المَ مرض لتلك البكتريا وافرازها السموم التي تؤثر في تنخر الاسنان Necrosis فضلا عن افراز مواد محللة تؤثر في الاسنان وتلونها باللون الاصفر(١٠و٣)

وجد خلال الدراسة ان لمستخلص المزيج (الحرمل،والايوكالبتوز) تأثيراً في البكتريا المعزولة والمسببة لالتهاب اللثةوالاسنان وهذا يعود الى ان هذه النباتات تحتوي على مواد فعالة لها تاثير ضار جدا للأحياء المجهرية وهي مادة (فلافونات) (٩و٥).

بيّنت البحوث العملية وأثبتت ان للحرمل والايوكالبتوز دوراً فعالاً

كمضادات اذ يؤثر في البكتريا الموجبة لصبغة كرام والسالبة لصبغة كرام (٤) اما الايوكالبتوز فله تأثير لاحتوائه على زيوت واحماض امينية ومواد دباغية فضلا عن وجود مادة قلوانيات وهي الحرمالون والحرمين والحرملين، وهو من اكثر النباتات استخداما في صناعة الادوية وامراض اخرى حيث له خواص طبية قاتلة للبكتيريا وآلام الاسنان وله تأثير فعال ضد البكتريا (٢) فضلا عن ان الحرمل يحتوي على مادة التانيت التي تثبط النمو البكتري .

لذلك نلاحظ ان للمزيج (الحرمل والايوكالبتوز) دوراً في القضاء على البكتريا المعزولة في الدراسه نظراً الى ما يحتويه المزيج من المواد التي لها مدى واسع في القضاء على النمو البكتيري كذلك لاتحتوي تلك المستخلصات على الاعراض الجانبية الشديدة التي قد تودي الى تأثيرات في انسجة اللثة والاسنان(١).كذلك ان لنبات الحرمل تأثيراً في بكتريا المسبحية والعنقودية نتيجة تثبيطها لجدار الخلية البكتيرية واحتواء تلك النباتات على فلافونات وزيوت مذيبة للجدار البكتيري مما يؤدي الى توقف نمو المستعمرات البكتيرية كذلك تعمل الفلافينات على تعطيل عملية انتاج الطاقة في الخلية البكتيرية(١١).كما ان لنبات الايوكالبتوز دوراً في تثبيط النمو البكتيري وذلك لانه يحتوي على الفلافونات والفيتولات والصابونيات والكلايوسيدات لذا كان له دور خاصةً في تثبط نمو بكتريا العنقوديات المسبحية (١٢) فضلاً على ان نبات الحرمل يحتوي على زيوت راتنجية خاصة لتثبيط نمو بكتريا قيد الدراسة(١٣)

المصادر

١. الكاتب، يوسف منصور (٢٠٠٠). تصنيف النباتات البذرية، الطبعة الثانية. مطبعة جامعة الموصل: ٥٨٤ صفحة.

٢. الحاج يحيى، توفيق (٢٠٠٣). النبات والطب البديل. الدار العربية للعلوم، بيروت: ٤٢٢ صفحة.

3. Sundgvist, G (1986). Taxonomy, ecology and pathogenicity of the root canal flora.Microbiol Rev. 50(4): 452-735.

4. Ziyyat, A.; Legssyer, A.; Mekhfi, H.; Dassouli, A.; Serhrouchni, M. & Benjelloun, W. (1997). Phytotherapy of hypertension and diabetes in oriental Morocco. J. Ethnopharmacol., 58: 45-54.

٥. الذهب، أزهار عمران لطيف (١٩٩٨). الفعالية التضادية لمستخلصات نباتية عراقية في بعض البكتريا الممرضة. رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة بابل: ٦٨ صفحة.

٦. مجيد، قيثارة رشيد، الشطي، صباح مالك حبيب(٢٠٠٢). تأثير الفعالية التضادية لبعض المستخلصات النباتية على نمو بعض الاحياء المجهرية. مجلة كلية الزراعة-جامعة بغداد.

٧. شوكت،مؤيد صبري،علي،عبد الامير بركة،فرحان،حسين علي(٢٠٠٨). دراسة تأثير الخلاصات المائية لبعض النباتات في علاج التهاب اللثة الحاد والمزمن.المجلة العراقية للعلوم،مجلد ٦٩:١، ٤٩-٧٣

٨. النعيمي، أسامة محمد سعيد والجبوري صبحي حسين

خلف(٢٠٠٨). التأثير المثبط لبعض المستخلصات النباتية على جرثومة السبحيات القيحية، مجلة جامعة دهوك، العدد ٤:٥٤ –٥١ صفحة.

9. Bhatia, R. & Ichhpujani, R.L. (2004). Essentials of medical microbiology, 3rd edn., Jaypee Bros. Med. Publ., New Delhi: 506

10. Yamamoto, H. and Ogawa,T (2002). Antimicrobial activity of perilla seed polyphenols agnist oral pathogenic bacteria. Bioscience, Biotechnology ,and Biochemistry, 66(4): 921-924.

١١. الياسين، سارة عزيز وطبان (٢٠٠١). دراسة الفعالية المضادة لبعض النباتات الطبية على بعض الجراثيم المرضية. رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الكوفة: ٩٢ صفحة.

١٢. نعيمي، حنان عدنان، ثويني، آمنة نعمة، الطحان، فريد جميل(٢٠٠٨) تقييم فعالية المستخلص المائي والكحولي لأوراق الايوكالبتوز في تثبيط نمو البكتريا الموجبة لصبغة كرام المعزولة من مرضى مصابين بالتهاب البلعوم واللوزتين، المجلة العراقية للعلوم، المجلد ٤٩، العدد ٢: ٨٩-٨٢.

١٣. محمد حسين وسالم ناصر موسى (١٩٩٢) التأثير التثبيطي لنبات الحرمل peganum harmalaفي الاحياء المجهرية المعزولة من المفروم البقري، مجلة البصرة للعلوم الزراعية العدد٥ / ٢: ١٨٩-١٩٥)